بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَعْقَةُ الزِّلْزَالِ لِنَسْفِ أَبَاطِيلِ العَبَاهِلَةِ الأَقْيَالِ

الحمدُ الله ربِّ العالمين ، ولا عُدْوانَ إِلَّا على الظالمين ، والصَّلاة والسَّلام على خيرِ مبعوثٍ رحمةً للعالمين أَمَّا بعد : أَحْبَبْتُ أَنْ أُسَطِّرَ ببناني هذه الأَسْطُرَ الوجيزة التي تَحمِل إِلى المسلمين والمسلمات تحذيرًا مِن نابتةٍ خبيثةٍ زُرِعَتْ ، ومَدٍّ خَبيثٍ أَرادَ الأَعداء أَنْ يُمَهِّدوا له الطريقَ ، وشُبهةٍ شيطانيةٍ مَلعُونةٍ أَرادوا أَنْ يلعبوا بها على عقولِ جهلةِ المسلمينَ ، مُتَلبِّسين بثوب الدِّفاع عن الدِّين وهي نابتةُ : (**العباهلة ـ الذين سمَّوا أَنفُسَهَم بأَقيالِ اليمنِ**) وإِليك التعريف بهم

العباهلة : نسبة إِلى عَبْهَلة وهو الأَسود العَنْسي الكافر الزنديق الذي ادَّعى بـ صنعاءَ أَنه نبيٌّ يُوحَى إِليه وقُتِلَ كافرًا بالله ـ فكفى بهذا الإِنتساب قُبْحًا لهذه النَّبْتة الخبيثة المْتِنَة

وكذلك مما يُقَبِّحُ هذه النَّبْتة الخبيثة أَنهم يَعْتَزُّون بـ (عبدالرحمن بن مُلْجم) الذي قَتَل الخليفة الرابع ابنَ عمِّ رَسُولِ الله صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ : (علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ)

الأَقْيَال : بفتح الهمزة وفتح المثناة من تحت ثُمَّ أَلف ولام : جمْعُ قَيْل بفتح القاف وسكون المثناة، وهو المِلكُ من مُلُوكِ حِمْيَر ، والأَقيال المعاصرون اليوم زعموا أَنهم سيعيدون هذا المجد لليمن

فيامَن تدَّعون أَنكم أَقْيَال اليمن لقد كان لأَقْيَال اليمن مَواقفٌ محمودةٌ في قَبُولِ الإِسلامِ ونُصْرتِهِ وتسطير المواقف الشامخة ، وأَمَّا أَنتم اليوم تعملون ضد الإِسلام وتحاربون حملته فتلعنونهم وتُكفِّرونهم فأَيُّ سِيَادةٍ تزعُمُونها ، وأَنتم على هذه الفِعْلة القبيحة مع آلِ بيتِ نبيِّنا صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ

شُبهة العَباهلة الأَقْيال الزنادقة : قالوا بما أَنَّ الرافضةَ الحوثيين يَسُبُّون الصَّحابةَ ويلعنونهم ويُوالون آل البيت ويدَّعون محبتهم ، فنحنُ نعمَلُ عملية عكْسيَّة نُحبُّ الصَّحابة ونلعنُ ونَسُبُّ آلَ البيتِ لإِغاضة الرافضة ، وهذه شُبهةٌ شيطانية مَقِيتةٌ مَلعُونةٌ ، فصدَّقهم المُغفَّلون

وتابعهم الجاهلون ، وطمع فيما بأَيديهم الدنيـويُّـون ، فـقبلوا هذه الشُّبهة بحُجة أَنهم يُحاربون بها الرافضة الحوثيـين ، وهي في حقيقـتها نبتـةٌ مزروعةٌ من قبل أَعداء الإِسلام من الرافضةِ والمنظماتِ

تأَمَّلوا أَيُّها الإِخوة أَيَّتُها الأَخوات في هـذه المـقـارنـة فستـجـدون نتيجة هذه التمثيلية الملعـونـة

الرافضة : يُعظِّمون أَبالؤْلؤَة المجوسي قاتل عمر رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ بنوا له معبدًا وسمَّوه (معبدشُجاع الدِّين)

العباهلـة الأَقيال : أَصـحاب الزنـدقـة والنـفـاق يُـعـظِّـمِـون (عبـدالرحمن بن مُلجـم) قـاتل علي رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ فهل ترى هناك فرقًا بين الزنـدقـتين الجواب : لا بل الثـاني ربَّما يكون أَعظم

الرَّافضة : يلعنون الصحابة ويتَّهمون عائِشة بالفاحشة ويزعمون أَنهم يُوالون آلَ البيت ويُحـبُّـونهم

العباهلة الأَقيال : أَصحاب الزندقة والنفاق يلعنون علي وفاطمة والحسن والحسين فهل هناك فرقٌ بين الزنـدقـتين الجـواب : لا ، بل ولربَّما يـكون سَـبُّ ولـعْـن آلِ البيـت أَعـظـم

وقد ردَّ على الطآئِفتين المنحرفتين شيخُ الإِسلام ابن تيمية رحمه الله في بـيـتٍ واحـدٍ فـقـال :

حُـبُّ الصَّحابـةِ كُلِّهم لي مـذهبُ ومَـودَّةُ الـقُرْبى بها أَتـوسَّل

إِليك أَخي المسلم أُختي المسلمة نُبذة من مراسلة العباهلة الأَقيال الزنادقـة في اليـمن بعضُهُم لبعضٍ : المراسلة الأُولى : (والله إِني أَشهد أن لا إِله إِلَّا الله وأَن محمدًا عبده ورسوله ، أَمَّا آل البيت ما هي إِلَّا خُرافـة لا أَكثر ، وهل آل البيت كما يزعمون من أَركان الإِيمان) قبحكم الله أَيُّها العباهلة

المراسلة الثانية : (أُستشهِد الحسين وعمره ٦٤ عام ، وتوفي الحسن وعمره ٦٥ ، ورغم هذا سوف يكونا سيدا شباب الجنة ، بما فيهم آدم والأَنبياء والرسل ، وأُمهم بتكون سيدة نساء الجنة بما فيهن حواء ومريم وزوجات وأُمهات الأَنبياء ، وأَبوهم ولي الله على الناس بالدنيا ، المضحك به دواب صم بكم ، مصدِّقين لهذه السخافات والتفاهات) هذا إِخوة الإِسلام هو النَّـصْب بـعـيـنـه ، والزندقة التي عليها العباهلة الأَقيال من التكذيب بصريح السُّنة وصحـيـحِها ، فلا تغترُّوا بهم ولا تُصدِّقوهم ، بل قارعوهم أَينما وجدتموهم ، وأَهـيـنـوهم ، فإِنهم إِخوة الرافضةِ الزنـادقـة

كتبه قُربةً إِلى الله الفقير إِلى عفو ربِّـه : أَبـوعـمـرو شعيب الصبيحي ليلة الثلاثاء ١٠ رجب ١٤٤٥ هـ